

EGYPT



مصر

The Permanent Mission of Egypt
to the United Nations
New York

بعثة مصر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

Special Committee on the Charter of the
United Nations and on Strengthening the
Role of the Organization

اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم
المتحدة وبتعزيز دور المنظمة

Statement of the Arab Republic of Egypt

بيان جمهورية مصر العربية

Delivered by

Ahmed Abdelaziz Elgharib

Legal Advisor

يُلقيه

أحمد عبد العزيز الغريب

المستشار القانوني

21 February 2023

٢١ فبراير ٢٠٢٣

Check against delivery

يُرجى المراجعة عند الإلقاء



السيد الرئيس،

اسمحوا لي في البداية أن أتقدم إليكم بأصدق التهاني على اختياركم لرئاسة هذه اللجنة الهامة في الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، كما يتقدم وفد بلادي بالتهنئة لسائر أعضاء هيئة المكتب، مُتمنياً لكم ولهم كل التوفيق في إدارة أعمال اللجنة بنجاح في العام الحالي.

السيد الرئيس،

تؤيد مصر البيان الذي ألقاه وفد جمهورية إيران الإسلامية نيابةً عن حركة عدم الانحياز، ويود أن يضيف الملاحظات الوجيهة التالية بالصفة الوطنية:

أولاً: لقد حرصت مصر على الاشتراك بنشاط في أعمال اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة منذ تأسيسها عام ١٩٧٥، إيماناً بالدور المحوري لتلك اللجنة المنوط بها النظر في مقترحات الدول الأعضاء حول تعزيز دور الأمم المتحدة في حفظ السلم والأمن الدوليين، وتدعيم قواعد القانون الدولي في إطار العلاقات بين الدول.

ثانياً: تؤكد مصر مجدداً رؤيتها بأن ولاية اللجنة هي ولاية مستمرة، تتجلى أهميتها بشكل خاص في الأوقات الحرجة التي يواجه فيها العمل الدولي متعدد الأطراف تحديات متعددة كما هو الحال في الآونة الراهنة، حيث يتعين في مثل تلك الأوقات أن تجدد جميع الدول التزامها بكافة أهداف ومبادئ الأمم المتحدة المنصوص عليها في الميثاق، والإعلان الخاص بمبادئ القانون الدولي المتعلقة بالعلاقات الودية والتعاون بين الدول لسنة ١٩٧٠ الذي أكد المبادئ التالية: مبدأ حظر استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقات الدولية، مبدأ التسوية السلمية للنزاعات الدولية، مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، واجب التعاون فيما بين الدول وفقاً للميثاق، مبدأ تساوي الشعوب في حقوقها وحقها في تقرير مصائرهما، مبدأ المساواة في السيادة بين الدول، ومبدأ تنفيذ الالتزامات الواردة بالميثاق بحسن نية.

ثالثًا: إن مقتضى المبادئ أنها "لا تتجزأ"، حيث تطبق على الكافة بتساوي، ولا يتعين أن تخضع لاعتبارات التسييس، التي للأسف تهدر تلك المبادئ، وتنال من مصداقية المنظومة الأممية ومنظومة العمل الجماعي المتعدد الأطراف ككل. ومن هذا المنطلق، تجدد مصر التأكيد على ضرورة عمل كافة الدول الأعضاء على تطبيق جميع مبادئ الأمم المتحدة في علاقاتها الدولية بتجرد، الأمر الذي تحرص عليه مصر دومًا، والذي يشهد سجلها في التصويت على مختلف القرارات به.

رابعًا: حول الموضوع الفرعي المقرر أن تتركز عليه مناقشات اللجنة خلال الدورة الحالية، وهو "تبادل المعلومات بشأن ممارسات الدول فيما يتصل باللجوء إلى الوكالات أو المنظمات الإقليمية" كأحدى وسائل تسوية المنازعات وفقًا للمادة ١/٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة، ترى مصر أن اللجوء إلى الوكالات أو المنظمات الإقليمية قد يمثل وسيلة فعالة لتسوية النزاعات، خاصة وأنه من المفترض أن تكون لدى مثل تلك الوكالات أو المنظمات المعرفة اللازمة لحسم النزاعات التي قد تطرأ بين أعضائها. مع ذلك، فإننا نؤكد أن اللجوء إلى مثل تلك الترتيبات منوط بقدرتها على إنجاز التسوية اللازمة في حيز زمني معقول، بما يحفظ السلم والأمن الدوليين، دون الإخلال بالحقوق الأصلية لجميع الدول الأعضاء في اللجوء إلى مجلس الأمن في حالات تهديد السلم والأمن الدوليين، باعتبار أنه الجهاز المنوط به المسؤولية الأولية والرئيسية في حفظ السلم والأمن الدوليين وفقًا للمادة ١/٢٤ من الميثاق.

أخيرًا، تتطلع مصر لمناقشات مثمرة للجنة خلال الدورة الحالية، وتفادي محاولات تقويض دور اللجنة، بما يمكن الدول الأعضاء من إعادة تفعيل وتنشيط اللجنة، وتعظيم الاستفادة منها في تعزيز الاحترام الواجب لأهداف ومبادئ الميثاق.

شكرًا السيد الرئيس.